

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها من وجهة
نظرهم

عُلية محمد احمد يعقوب المظفر

رسالة ماجستير

1440 هـ / 2018م

دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها من وجهة

نظرهم

اعداد

عُلية محمد احمد يعقوب المظفر

كالوريوس ادارة وريادة مجال تركيز اقتصاد جامعة القدس المفتوحة /

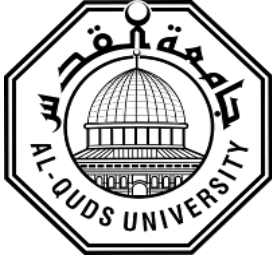
فلسطين

المشرف الدكتور نايف جراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء

المؤسسات وتنمية الموارد البشرية بجامعة القدس - ابو ديس فلسطين

1440 هـ / 2018م



إجازة الرسالة

عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
جامعة القدس

إجازة الرسالة

"دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها من وجهة نظرهم"

اسم الطالبة: غلية محمد احمد يعقوب المظفر

الرقم الجامعي: 1420211

المشرف الدكتور نايف جراد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/10/20 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1- رئيس اللجنة: الدكتور نايف جراد

2- ممتحناً داخلياً: الدكتور سعدي الكرنز

3- ممتحناً خارجياً: الدكتور نظام صلاحات

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2018 م

الإهداء

إلى سبب وجودي في الحياة، إلى من كلفه الله بالهبة والوقار ومن حملت اسمه بكل افتخار

أبي الغالي أدام الله في عمره

إلى رمز الحنان والعطاء، إلى شمعتي التي أنارت لي دروب الحياة

أمي الغالية

إلى من أراني الدنيا بألوان الخير والفرح، ومنحني القوة والإرادة

إلى أجمل هدية من رب البرية زوجي الغالي

إلى نور عيناي وضياء روحي

ابني الغالي محمد زين

إلى من زينت حياتها بالثوب الأبيض

الدكتورة دانيال

إلى من أنارت عتمة الظلم ونادت بالحرية والعدل

المحامية دنيا

إلى المستقبل الواعد بخدمة البشرية

غاليتي الغاليا

إلى أميراتي الصغار إلى من أرى فيهن طفولتي البريئة

غزل ولورين

الباحثة: عليّة محمد يعقوب المظفر

أقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت بجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر

التوقيع: **عليه** **المظفر**...

عليه محمد احمد يعقوب المظفر

التاريخ 2018/10/20

الشكر والعرفان

اللهم لك الحمد أكمله، ولك الثناء أجمله، ولك القول أبلغه، ولك العلم أجمله، ولك السلطان أقومه، ولك الجلال أعظمه. فالشكر أولاً وأخيراً لله وحده الذي أعانني على إتمام هذا العمل. وأشكر جامعة القدس إدارة وعاملين على الجهود التي بذلوها لأجلنا، وخدمة للبحث والباحثين، والشكر الخاص لمن علمني الحرف والقلم.

إلى من هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه، وأظهر بسماحته تواضع العلماء فيه، وكان قبس الضياء في عتمة البحث، ولعلي لا أعدو الحق إذ أقول أنه كان لي نعم الناصح الأمين، نعم الأخ الوقور الحليم، أفاض علي بعلمه وشملي بفضلته، ومنحني الثقة وغرس في نفسي قوة العزيمة، ولم يدخر جهداً ولم يبخل علي بشيء من وقته الثمين، ولو كنت أعرف غير الشكر منزلة أوفى من الشكر عند الله الثمن أسديتها له من قلبي معطرة، فشكراً له على ما أوفى من حسن، أبقاءه الله ذخراً لطلبة العلم، وجعل ذلك في ميزان حسناته وأرضاه بما قسم الدكتور: نايف جراد الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة.

وكل الشكر والتقدير أقدمهما للأساتذة الكبار الذين تفضلوا بمراجعة رسالتي وتفضلوا علي بقبول مناقشة رسالة الماجستير الخاصة بي الدكتور: نظام صلحات مناقشاً خارجياً، والدكتور: سعدي الكرنز مناقشاً داخلياً.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير للسادة المحكمين كل باسمه ولقبه، كما أشكر جامعة الاستقلال إدارة، وعاملين، وأعضاء هيئة تدريس، وطلبة على الجهود التي بذلوها في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والامتنان لأسرتي التي تحملت مشاق فترة الدراسة وتحملهم لانشغالي عنهم، وأشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد، حتى لو بحرف واحد.

الملخص

عنوان الدراسة:- دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها وذلك من وجهة نظرهم، ولقد حددت الباحثة مجالات الكفاءة القيادية بالآتي: التخطيط والرؤية المستقبلية، والابداع والمبادرة، وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات، والتدريب وتحمل المسؤولية، والتأثير في الآخرين، والعلاقات الإنسانية، والتقدير والحماس والتحفيز، والحذر والحكمة، والشجاعة والثبات. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت في صورتها النهائية من (90) فقرة تتوزع إلى مجالات الكفاءة القيادية، طبقت على كافة أفراد مجتمع الدراسة (1182)، فاستجاب منهم (1000) طالباً وطالبة، بنسبة استجابة (84.60%).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جامعة الاستقلال تقوم بدورها في تنمية الكفاءة القيادية ومجالاتها لدى طلبتها من وجهة نظرهم بمستوى أعلى من المستوى الافتراضي (70%)، وأظهرت النتائج أن جامعة الاستقلال تقوم بدورها في تنمية الكفاءة القيادية بوزن نسبي (75.90%)، كما تبين أن مجال الشجاعة والثبات جاء بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (79.90%)، يليه مجال التدريب وتحمل المسؤولية بوزن نسبي (77.60%)، ثم مجال الحذر والحكمة بوزن نسبي (77.04%)، يليه مجال التقدير والحماس والتحفيز بوزن نسبي (76.86%)، ثم مجال العلاقات الإنسانية بوزن نسبي (75.36%)، ثم جاء مجال التخطيط والرؤية المستقبلية بوزن نسبي (75.20%)، يليه مجال التأثير في الآخرين بوزن نسبي (74.84%)، ويليه مجال تحليل المشكلات واتخاذ القرارات بوزن نسبي (73.20%)، وجاء أخيراً مجال الابداع والمبادرة بوزن نسبي (73%).

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الباحثين حول دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). فقط ظهرت فروق لصالح الإناث على المجال التاسع

الشجاعة والثبات، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص، وظهرت فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة سنة أولى وسنة رابعة.

وعلى ضوء ما جاءت به الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بالاهتمام بتطوير أداء الطلبة في صياغة الخطط والتخطيط الجيد وبناء أهداف واقعية تتفق مع إمكانيات الطالب والظروف المحيطة، وضرورة أن يعزز عضو هيئة التدريس والتدريب قدرات الطالب على تحديد أولوياته بشكل سليم، ومنح الطلبة تدريبات وبرامج وأنشطة حول سبل تطبيق أفكارهم التي يطورونها.

الكلمات المفتاحية:- جامعة الاستقلال - الكفاءة القيادية.

Study Title:- The Role of Al – Istiqlal University on Improvement Of Leadership Competence for its students from their Perspective.

Prepared By olaia mohammad yaqoup muzaffe

Supervisor: Dr nayef jarrad

Abstract

Study Title: The Role of Al-Istiqlal University in enhancing and developing leadership competency of students from their perspective.

The study aims at understanding the role of Al-Istiqlal University in enhancing and developing leadership competency for the students from their point of view. The researcher has defined leadership competency in the following fields: Planning and future vision; creativity and initiative; problem analysis and decision-making; training and responsibility taking; influencing others; human relations; appreciation, enthusiasm and motivation; caution and wisdom; and courage and steadfastness. To achieve the goals the analytical descriptive approach is used, and the questionnaire is the tool. The questionnaire constituted from (90) paragraph, distributed among leadership competency fields, and is implemented on all members of the search sample (1182); Thousand (1000) students responded on the questionnaire, with a response rate of (84%).

The study concludes, from students' perspective, that Al-Istiqlal University plays its role in enhancing and developing leadership competency and its fields, at a level higher than expected (70%). The study also concludes that the University plays its role in enhancing and developing the leadership competency in a relative weight of (75.90%); whereas courage and steadfastness came at the first place, with a relative weight of (79.90%), followed by training and responsibility taking with a relative weight of (77.60), then caution and wisdom with a relative weight of (77.04); appreciation, enthusiasm, motivation with a relative weight of (76.86%); human relations with a relative weight of (75.36%); Planning and future vision with a relative weight of (75.20%); influencing others with a relative weight of (74.84%); problem analysis

and decision-making with a relative weight of (73.84%); and finally creativity and initiative with a relative weight of (73%).

Additionally, the study finds that there is no statistical significant difference at ($\alpha \leq 0.05$), among the estimation averages of respondents, regarding the role of the University in enhancing leadership competency of its students that may be ascribed to gender variable (male, female); nor were there differences ascribed to the specialty variable; while there were a difference in favor of females in the ninth field, courage and steadfastness; and differences ascribed to the year of study in favor of the first and fourth year students.

In light of the results, the researcher recommends to enhance and develop students' performance in plans formulation, good planning, and in setting up realistic goals, in harmony with student's capabilities and the surrounding circumstances. The researcher also emphasizes the role of faculty member in-charge of teaching and training, in enhancing student's capabilities in defining his/her priorities in a sound way, and providing them with trainings, programs and activities to address methods for applying ideas they develop .

Keywords: Al-Istiqlal University-leadership competency.

الإطار العام للدراسة

- ❖ مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ فرضيات الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ حدود الدراسة.
- ❖ مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:-

تلعب الجامعات والمؤسسات الأكاديمية دوراً مهماً وحيوياً في تشكيل شخصية الطلبة، وتحسين ميولهم، وإكسابهم مهارات وقدرات تساعدهم على التأقلم مع متطلبات العصر، وما يشهده من تطور وتوجه نحو عالم المعرفة. وبالتالي يقع على عاتق الجامعات تكوين جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل، واعياً ومدركاً لمسؤولياته.

فالجامعات اليوم لا تقاس بالأرقام القياسية المتمثلة بأعداد الطلبة، أو أعداد أعضاء هيئة التدريس ورتبهم الأكاديمية، والمباني الفخمة فحسب، إنما تقاس بأعمالها العلمية، ونتائج ومخرجات العمل التعليمي، وهي بذلك أصبحت ذات رسالة علمية وإنسانية وحضارية وثقافية (بركات وحسن، 2009، ص 113). والجامعات لها وظائف متجددة حسب ما تقتضيه الحاجة، ومع التقدم تتقدم أهدافها، ووظائفها (يونس، 2015، ص 128)، ومن هذا المنطلق اكتسب التعليم الجامعي اهتماماً خاصاً، وتطلب جهوداً كبيرة للتغلب على مختلف التحديات الزمانية والمكانية والاقتصادية والاجتماعية التي قد تقف حائلاً أمام تحقيق أهدافها.

ومن بين الأهداف التي تسعى إليها الجامعات تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها، ولعل هذا الهدف يتعاضد عند الحديث حول الجامعات الأمنية والعسكرية، فالقيادة مجموعة من القدرات والخصائص والمهارات التي تنعكس على سلوك الفرد وقدرته في التأثير على الآخرين. وحظيت القيادة باهتمام الباحثين والمهتمين، وكان نتاج هذا الاهتمام ظهور أنواع من القيادة، وتحديد

واضح لمعالم وخصائص القائد الناجح. وبالنظر إلى بعض الأكاديميات والجامعات الأمنية العربية والدولية مثل الأكاديمية العسكرية الأمريكية (USMA)، وكلية القيادة والأركان المشتركة في السودان، وكلية الملك خالد العسكرية، وأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية لاحظت الباحثة اهتمامها الشديد بالقيادة من خلال المقررات الدراسية، وتضمنت أهدافها ورسالتها تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها.

كما إن الاهتمام بتنمية القيادة يتطلب منح الطلبة قوة التأثير، ومعارف ومعلومات تفيدهم في تطبيقها، وهذا ما أشار إليه الأبي (2015، ص 8) حيث أكد على أن القيادة قدرات مكتسبة من خلال المعارف والخبرات التي تميز الشخصية القيادية عبر برامج تدريبية متخصصة، وتظهر تلك المهارات من خلال الأدوار التي يؤديها الفرد مستقبلاً. وانطلاقاً من ذلك ترى الباحثة بأن القيادة صفات وخصائص تميز الفرد عن غيره، لكن الكفاءة القيادية تعبر عن الخبرات، والمعلومات، والخصائص، والمهارات التي يمكن اكتسابها من خلال التدريب والتطوير، بمعنى أن الكفاءة القيادية أعم وأشمل من المهارات القيادية، حيث أن الكفاءة القيادية تتضمن أيضاً كفاءة هذه المهارات؛ وهذا ما أكدته (Al-Mamun, 2012) والذي بدوره أشار بأن المهارات القيادية يجب أن تتسم بالكفاءة، وأن للجامعات دوراً مهماً في صقل المهارات القيادية، ورفع مستوى كفاءتها، والكفاءة القيادية تتطلب جهوداً حثيثة لتنميتها، وأن البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة بحاجة إلى التكامل والتخطيط الجيد لتنمية الكفاءة القيادية لدى الطلبة.

كذلك ترى الباحثة بأن جامعة الاستقلال حددت لبرامجها أهدافاً تتضمن تنمية القيادة لدى الطلبة، وتحمل المسؤولية والكفاءة القيادية، وهي توفر لهم مناخاً دراسياً يعزز ذلك، كما وإنها تمتلك أعضاء هيئة تدريس أكاديمية وعسكرية قادرة على البناء والتطوير، ولديها المؤهلات العلمية والعسكرية لذلك. وبالتالي فإن الدراسة الحالية تأتي للوقوف على مدى تحقيق جامعة الاستقلال لأهدافها المتعلقة بتنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها، وذلك من خلال تقييم هذا الدور.

1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

الجامعة مؤسسة للتعليم العالي يلتحق بها الطلبة لاكتساب مهارات ومعارف تتعلق بمهنتهم المستقبلية، وتوفر الجامعات برامج أكاديمية متنوعة، فهي حلقة وصل بين التعليم المدرسي

والحياة المهنية للطالب، وغالباً ما تهتم إدارة الجامعة بجوانب متعددة في إعداد الخطط والبرامج الأكاديمية، وتعد جامعة الاستقلال حديثة النشأة مقارنةً بالجامعات الفلسطينية الأخرى، ورغم أنها تشترك مع بقية الجامعات في تحقيق الأهداف الأساسية للتعليم الجامعي، إلا أنها تتميز عن غيرها من الجامعات في نظام التعليم؛ فهي نشأت من أجل توفير تعليم وتدريب أكاديمي عالي ونوعي في التخصصات ذات العلاقة بالعلوم الأمنية، يستند إلى رؤية شاملة للتطوير النوعي للموارد البشرية في المجالات المعرفية الذهنية، والعلمية والتطبيقية، والروحية القيمة المتعلقة بقطاع الأمن، وتوظيفها لإعداد كوادر أمنية عالية التأهيل مهنيًا وعلمياً، وإعداد قيادات المستقبل المسلحة بروح الانتماء والالتزام والانضباط والقيم الوطنية والحضارية، التي تقوم بوظيفة الأمن كخدمة مجتمعية ترسخ أسس شراكة حقيقية مع المجتمع الفلسطيني ومؤسساته وأفراده، وتعمل على تطوير المجتمع الفلسطيني بصورة عامة والأجهزة الأمنية بصورة خاصة، في إطار من التنمية الوطنية الشاملة والمتكاملة والمستدامة في مختلف المجالات. وبالتالي فإن جامعة الاستقلال يقع على عاتقها الاعداد الأكاديمي والتطبيقي للعلوم الأمنية، بالإضافة إلى تعزيز القدرات والمهارات القيادية لدى الطلبة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات المهمة بدور الجامعات؛ وجدت أنها اهتمت بدور الجامعة في تحقيق التنمية، أو تعزيز الابداع، أو المشاركة الاجتماعية والسياسية، أو دعم المجتمع المحلي، أو الأمن الفكري، ونادرة هي الدراسات التي اهتمت بدور الجامعات في تنمية الكفاءة القيادية لدى الطلبة، على اعتبار أن الكفاءة القيادية من المخرجات التي تهتم بها معظم مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأكاديمية الأمنية على وجه الخصوص.

وتعمل الباحثة في جامعة الاستقلال ولاحظت مدى اختلافها في تقديم الخدمات التعليمية، وحجم الأعباء الملقاة على عاتقها في تكوين الفرد وبناء شخصيته، حيث إن شخصية الطلبة تنعكس مستقبلاً على قدراتهم في البناء والتطوير، وصناعة القادة يبدأ بتنمية قدراتهم وكفاءتهم القيادية، لاسيما وأن الشخصية كما أشار شولتز وشولتز بأنها تشير إلى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للآخرين رؤيتها (Schultz & Schultz, 2005, p. 9). كما ينظر إلى الشخصية على أنها نظام نفسي وعصبي يتميز بالتعميم، والتمركز ويخص الفرد، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً (سعيدة، 2013، ص 1)، وبالتالي فإن تكوين

الشخصية القيادية وتنمية الكفاءة القيادية يمر بمراحل عدة أهمها التعليم والتدريب وصقل القدرات وتعزيز الميول والاتجاهات، كما إن تنمية الكفاءة القيادية تؤثر في شخصية الطالب ليكن واعياً وقادراً على تحمل تحديات المستقبل؛ من خلال حل المشكلات، والمبادرة والإبداع، والتأثير الإيجابي في الآخرين، وتحمل المسؤوليات، والتصرف بحكمة وشجاعة في كافة المواقف. والمجتمع الفلسطيني بحاجة إلى قيادات قادرة على تحمل المسؤولية، وبناء المؤسسات، والقدرة على التخطيط والإبداع على لمواجهة تحديات المستقبل، فانطلاقاً من مسؤوليات جامعة الاستقلال، فإن مشكلة الدراسة الحالية تنحصر في السؤال الرئيس الآتي:- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها؟

وينبثق عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي على النحو الآتي:-

- 1- ما البرامج والأنشطة التي تقدمها جامعة الاستقلال لتنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها؟
- 2- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية كفاءة التخطيط والرؤية المستقبلية لدى طلبتها؟
- 3- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية الإبداع والمبادرة لدى طلبتها؟
- 4- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات لدى طلبتها؟
- 5- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية الاعداد والتدريب وتحمل المسؤولية لدى طلبتها؟
- 6- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية التأثير في الآخرين لدى طلبتها؟
- 7- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية العلاقات الإنسانية لدى طلبتها؟
- 8- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية التقدير والحماس والتحفيز لدى طلبتها؟
- 9- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية الحذر والحكمة لدى طلبتها؟
- 10- ما دور جامعة الاستقلال في تنمية الشجاعة والثبات لدى طلبتها؟
- 11- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور جامعة الاستقلال في تنمية الكفاءة القيادية لدى طلبتها تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي؟